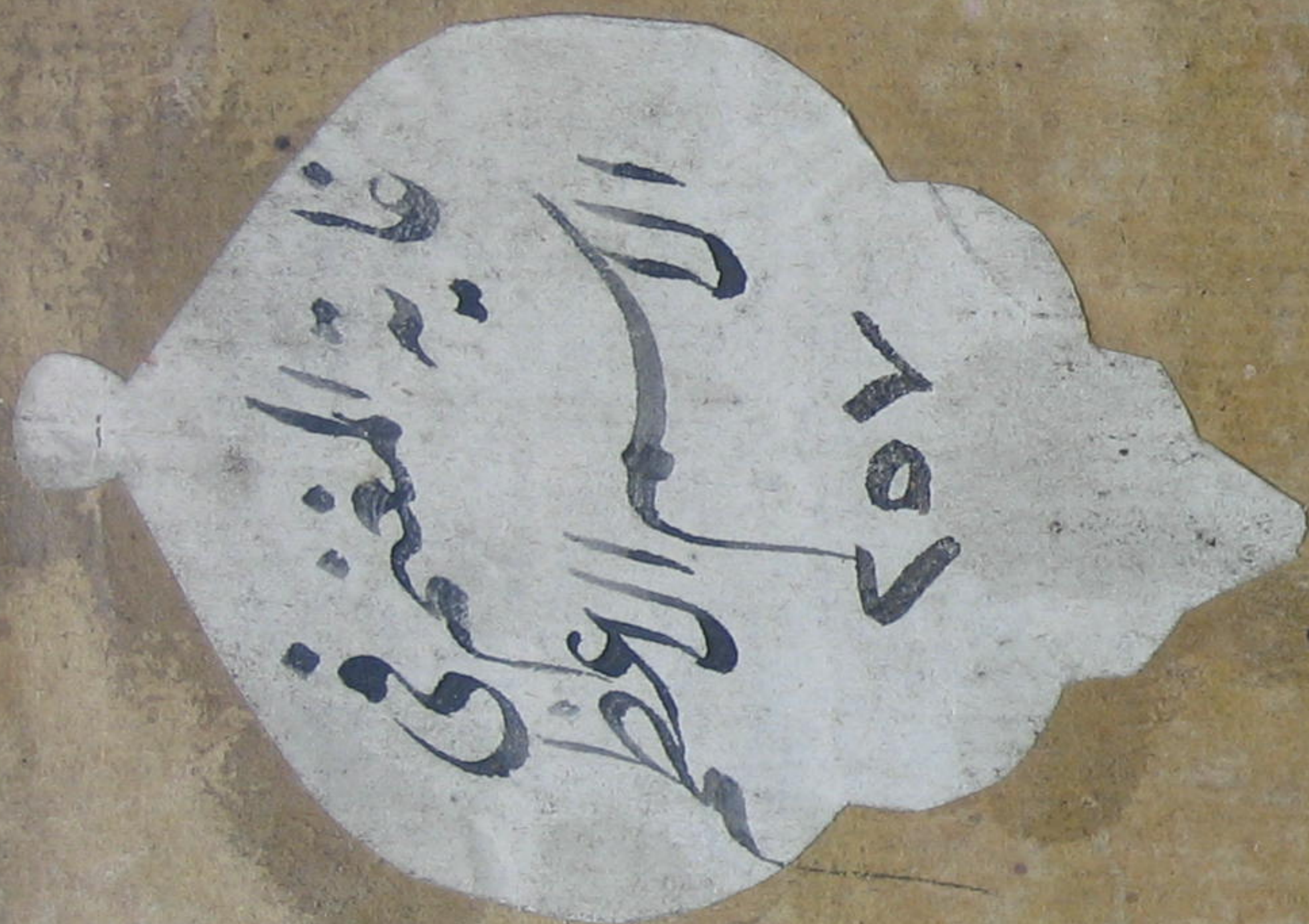




خاتمة المغنم في الاسم الاعظم

للسيخ تاج الدين علي بن محمد الدريهم الموصل
المتوفى سنة ٧٦٩ (١٣٦٧)

٥ / ١ اذيعر وحواله

501

SÖLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ	
Kismi .	Tekkeler - Murad
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	238
Tasnif No.	

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي اسم العظيم المكون عن غير صفية
مكتوم مصدق سبحانه انما امره اذا اراد شيئا ان
يقول له كن فيكون احمد وجله افلح الحامدون
واشكروه وبشكركم يرجى العاملون واشهدان
لادله الادله وحله لاشريك له المنزه عن كيفية
الظنون شهادة يجب سر حروفها في الروح المحفوظ
لكل محفوظ غير مفتون واشهدان محله اعلام
ورسوله المامون وصفيه الذي ذكره بذكره مفرون
ونجيه الذي سمع صريف تصرفي لاقدام بما كان
وما يجوز وانزل عليه وان لك اجرا غير ممنون
صلى الله عليه وعلى اهل العلم المخزون وعلى
اصحابه الذين سلكوا سبيله المسنون صلاة دائمة

دوام الكاف والنون وبعد فلما كان الاسم العظيم
سر الله او دعه اشرف خلقه واخفاه في اسمائه
الحسني وضمنه كتبه المنزلة بحسب لغة اهل زمان
ذلك الكتاب وعلمه انبياؤه صلوات الله عليهم ثم
علمه نحو اصول ولياتهم اذ هو ترجيم واذا حصل
لعالم كتمه لئلا يظهر عليه غير اهله وهو غريزي
نفسه من اشرف العلوم الالهية اجبت ان اجمع
ما ورد فيه من الاحاديث النبوية على سبيل الاختصار
واتبع ذلك بما قالت العلماء فيه واستنباط من استنبط
شيئا من ذلك وكل من وقع له شيء بطريقه و
اي منهج سلك ودليله واحتلاف العلماء في ذلك
اية عظيمة لا خفايه والاجتهاد والعمل باقا اول الجميع
كالحكمة في اخفاء بيلا القدر وامثال ذلك واستتبع
ذلك لمتعلقه من سر الحروف واذكر ما استنبطه
مما اسبق اليه ونفذ فيه بابا لمن عسى ان يوفقه

الله تعالى من بعدى وسميته غاية المغنى في الاسم الأعظم
والله يجعله خالصا لوجهه الكريم أنه نعم المولى ونعم
النصير **فأقول** وبالله التوفيق والجابة أنه ذهب جميع
من العلماء إلى أن أسماء الله الحسنى بعضها أفضل من بعض
وأعظم وأدلتهم كثرة **وقالت** طائفة لا لأن الموصوف
واحد **وقال** بعضهم اسمه الأعظم واحد **وقيل** أسماء
وقيل باختلاف اللغات وقيل بحسب المطلوب وقيل
بحسب الطالب وقيل بحسب الأزمنة كما يأتي
تفصيل هذا الجحال **أما** الأخبار المشهورة عن النبي
صلى الله عليه وسلم منها ما رواه ابن ماجه وغيره
من حديث أبي أمامة رضي الله عنه **عن** رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن الاسم الأعظم في ثلاث سور من
القرآن البقرة وآل عمران وطه **وروي** علي بن كرم الله
وجهه أنه في أول سورة الحديد وآخر سورة الحشر
وروي ابن عباس وأبو هريرة أنه في آخر سورة الحشر

وروي اسماء بنت زيد أنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول أنه فيما بين لايتين اسم الله الأعظم
وقرأوا الحكم الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
والله لا اله الا هو الحي القيوم وفي رواية أبي داود
وابن أبي الدنيا فأتته آل عمران **وروي** أن النبي صلى الله
عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ برجل يصلي فلما
فرغ من التشهد جعل يقول اللهم اني اسألك
بان لك الحمد لا اله الا انت يا حي يا منان يا ذا
الجلال والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما دعا قلنا
الله ورسوله **قال** انه دعا الله باسمه العظيم الذي
اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى وفي أكثر
الروايات لم يذكر يا حيان وفي بعضها لم يذكر يا
ذا الجلال والاكرام رواه أبو داود والنسائي والحاكم
وقال صحيح علي بن شريك مسلم ورواه ابن حبان في صحيحه

ورواه ابن أبي الدنيا وفي رواية ان لقائل كان
ابا عيش الزرقى وباسمه الأعظم مكان العظيم
وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان لله تسعا وتسعين اسما مائة
الواحد من احصاها دخل الجنة وفي الصحيحين عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
حيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم وبذلك ختم البخاري جامعه **وعن** بريدة
رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسجد فاذا رجل يصلي يدعوا يقول اللهم
اني اسئلك باخي شهدائك انت الله لا اله الا انت
الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
قال النبي صلى الله عليه وسلم والذير نفسي بيد
لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي اذا سئل به اعطي

وإذا دعى به اجاب اخرجه ابوداود والترمذي
والنسائي وابن ماجه في سننهم وصححه ابن حبان
والحاكم في صحيحهما وفي رواية ابن أبي الدنيا باسم الله
الأعظم او الاكبر واخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن
مجن الادريج قريبا منه **وعن** أبي الدرداء رضي الله عنه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغص
فمر كلب فما بلغت يده رجلاه حتى مات فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من لا احي
علي هذا الكلب انفا فقال رجل من القوم يا رسول الله
قال لقد دعوت الله غروجل باسمه الذي اذا دعى به
اجاب واذا سئل به اعطي ولو دعوت بجميع ما تحم
ان يغفر لهم كيف دعوت فقال قلت اللهم اني اسئلك
بان لك الحمد لا اله الا انت لمنان بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والإكرام كفنا هذا الكلب
بما شئت فامر حتى مات روى ابو بكر القتيبي في ماله

وعن حذ بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعي بها وهو
في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فانه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب
الله له رواه الترمذي والنسائي واخرجه الحاكم
في المستدرک على الصحيحين ولفظه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هل ادلكم على اسم الله
الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطي
الدعوة الذي دعا بها يونس في بطن الحوت حيث
نادى في الظلمات الثالث لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فقال رجل يا رسول الله
هل كانت ليونس خاصة ام للمؤمنين عامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمع قول الله تعالى
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك تجي المؤمنين
وعن انس ان عابثة رضي الله عنها قالت

يا رسول الله علمني اسم الله الاعظم فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قومي قومي فتوضي ثم ادعي حتى اسمع
قالت ففعلت فقلت اللهم اني اسئلك باسمائك الحسن
ما علمت منها وما لم اعلم وباسمك العظيم الاعظم وباسمك
الكبير الاكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصبت والذير نفسي بيد رواه الطبراني في كتاب
الادعاء **وروي** ابن ابي الدنيا بسناده الى ابن حجر
قال قلت لعائشة رضي الله عنها علميني دعاء
قالت نعم دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا عائشة اني علمت الاسم الذي دعا به صاحب
سليمان قالت فما ملكك نفسي ان عافقت او
اعتنقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت علمينه
قالت فقال لا يصح يا عائشة قلت مرات ثم رقت
توضأت ودخلت المسجد فقلت دعوك الله ودعوك
البر الرحيم ودعوك باسمائك الحسن كلها ما علمت منها

وما اعلم ان يغفر لي قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصببت يا غارث ثلث مرات **وبأسناده**
الى جبر بن عبد الله قال قال سليمان بن داود
لصاحب العرش قد اوتيتك ترجع شفتيك فما قلت
قال قلت الهى والله كل شئ اها واحدا لا اله الا
انت ايت به فاذا هو سقر عمام **وعن** ابن عباس
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عند الحرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله
الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
الارض ورب العرش الكريم اخرجته البخاري ومسلم
في الصحيحين **وعن** سلم في رواية طائفة الفرج
وساق الدعاء **وعن** علي رضي الله عنه قال
لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم هوذا الكلام
وامرني اذا نزل بي كرب او شدا يد ان اقول
لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله

رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين رواه النسائي
والحاكم وابن ابى الدنيا وزاد وكان عبد الله بن جعفر
يلقنها الميت وينفث بها على الموعوك **وعن** ابن عباس
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طلبت
حاجة فاجبتك ان تنحى فقل لا اله الا الله الحليم الكريم
بسم الله لا اله الا هو الحي القيوم سبحان الله رب العرش
العظيم والحمد لله رب العالمين كانهم يوم يرون يومئذ
لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلا تح فيل يهلك الا القوم
الفالقون كانهم يوم يرون ما لم يلثوا الا خشية او
ضحاها اللهم اني استلك موجبات رحمتك وغرابت
مغفرتك والغنمة من كل بر والسلامة من كل اثم
اللهم لا تدعني ذنبا الا غفرت ولا همالا الا فرجت
ولا ديننا الا قضيت ولا حاجة من حوائج الدنيا الا
القضيت بها برحمتك يا رحيم **رواه** الطبراني في
معجمه وروى الترمذي وابن جادة عن ابى واخي قريظا منه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راعه امر
قال الله الله ربي لا شريك له رواه النسائي
وعن ابي جعفر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب اللهم رحمتك اجزا
فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلي لي سائلي كله
لا اله الا انت اخرج به ابن حبان في صحيحه ايضا
وعن ابن عجلان رضي الله عنه قال احسبنا الله ونعم
الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار
وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل رواه البخاري **وعن** عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا نزل به هم او غم يا حي يا قيوم جئتك استغيث
رواه الحاكم في صحيحه **وروي** النسائي من حديث علي
رضي الله عنه انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم

يوم بدر حالة القتال فاذا هو ساجد يقول يا حي
يا قيوم يا حي يا قيوم فلينزل كذلك حتى يفتح الله عليه
وعن ابن رجب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد حتى طلعت الشمس فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم واتبعته فقال انطلق بنا حتى
ندخل على فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم فدخلنا
فاذا هي نائمة مضطجعة فقال يا فاطمة ما بينك
في هذه الليلة فقالت ما زلت لبارحة محمومة قال
فان الدعاء الذي علمتك قالت نسيت قال قولي
يا حي يا قيوم اصلي لي سائلي كله ولا تكلني الى نفسي
طرفة عين رواه الطبراني في كتاب الدعاء **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما كرمي امرؤ الا تمثلي جبريل عليه السلام
فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحياة
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له

ولي من الذل وكبره تكبيرا رواه الحاكم في المستدرک
والطبراني في كتاب الدعاء بزيادة **وعن** عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اصاب قط احدا هم ولا خوف فقال اللهم اني
عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض
في حكمك عدل في قضاؤك اسئلك بكل اسم هو لك
سميت به نفسك او انزلته في كتابك وعلمته احدا
من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل
القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري **وعن** جابر
وذهب هي الاذهب لله هه وخزنه وابده مكانه
فرجا فقال رجل يا رسول الله لا تتعلمها قال لي ينبغي
لمن سمعن ان يتعلمن رواه الامام احمد في مسنده
وابن حبان والحاكم في صحيحهما **وعن** ابي طلحة الانصاري
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزاة فلقى العدو فسمعه يقول يا مالك يوم الدين

اياك

اياك نعوذ واياك نستعين قال فلقد رأيت الرجال
تصرح تضربها الملائكة من بين يديها ومن خلفها
رواه الطبراني في كتاب الدعاء **وروي** فيه باسناد
صحيح عن عبد الله جعفر رضي الله عنهما قال لما توفي
ابو طالب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشيا
الى الطائف على قدميه فدعا هم الى الاسلام فلم يجبهوه
فانصرف فاتى ظل شجرة ف صلى ركعتين ثم قال
اللهم اليك اشكو اضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني
على الناس ارحم الراحمين انت ارحم الراحمين الي
من تكلمني الي عدو يتجهمني ام ابي قريب ملكته
امري ان لم يرجع غضبا نا علي فلا ايا لي غير
ان عافيتك اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي
اشرت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة
ان ينزل بي غضبك او يحل لي سخطك لك العتيبي
حتى ترضني ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وروي البيهقي وغيره ان عثمان رضي الله عنه دخل
على ابن مسعود رضي الله عنه فكان مما قاله ما تشك
قال ذنوبي فقال ما ترجوا قال رحمة ربي قال لا
تدعوا لك طيبا قال الطبيب امرضني قال الامر لك
بعطا قال لا حاجة لي فيه قال فيكون لبناتك
من بعدك قال ما يحشني على بناتي الفقر وقد علمتن
سورة الواقعة وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة في كل يوم ليلة
لم تصبه فاقة ابدا وذكره الحافظ ابو عمرو وعبد البر
في التمهيد والتعليق في تفسيره وفي روايتهما الامر
لك بعطائك قال اتحرمني في حال حيوتي و
تعطيتني الان لا حاجة لي فيه **وعن** انس بن مالك
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يقول الله عز وجل يا ابن آدم انك ما دعوتني
ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا ابالي يا ابن

ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت
لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم لو اتيتني
بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا
لا اتيتك بقربها مغفرة رواه الترمذي وختمه الشيخ
محيي الدين النووي الاربعين التي جمعها **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان دواء من سعة
وتسعين داءا يسرها الله رواه الحاكم في مستدركه
وروي فيه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملكا موكلا
بمن يقول يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلثا قال له الملك
ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل حاجتك **وعن**
سهل بن جبير رضي الله عنه انه كان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجاء اليه ضرير وشكا اليه ذهاب
بصره وقال يا رسول الله ليس لي قائد وقد شق علي

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ايت الميضاء
فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل اللهم اني اسئلك واتوجه
اليك بمحمد صلى الله عليه وسلم بنبي الرحمة يا محمد اتوجه بك
الي ربي فتجلى عن وجهه وفي رواية في حاجتي فيقضي
اللهم شفعة في قال سهل فوالله ما عرفنا ولا طال
بنا الحديث حتى دخل الرجل وكان لم يكن به ضرر قط
رواه ابو داود والترمذي وغيرهما وصححه الحاكم في
مستدركه **وروي** ابو القاسم القشيري في كتاب
الرسالة حكاية مختصرة ان تاجرا منفردا عدا عليه
لص بالطريق بين الشام والمدينة ولم يقنع بما له
عن قلة فاستمده حتى توضحا وصلى وكان من دعائه
يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد
يا فعال لما يريد اسئلك بقدرتك ونور وجهك الذي
ملأ اركان عرشك واسئلك بقدرتك التي قدرت بها
على خلقك وبرحمك التي وعظمت كل شيء لا اله الا انت

يا مغيث

يا مغيث اغثنني ثلث مرات فاتاه فارس بحربة من نور
وطعن اللص طعنة قتلته واخبر التاجر انه ملك من السماء
الثالثة وقال من دعا بدعائك هذا في كل حربة وكل
شدق ونازلة فرج الله عنه واعانته ودخل التاجر
المدينة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقصته فقال
لقد لقنتك الله اسمائه الحسنى الذي اذاعي بها اجاب
واذا سئل بها اعطى **وعن** محمد بن علي الباقر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علم عليا كرم الله وجهه
دعوة يدعوا بها عند ما اهداه فكان رضي الله عنه
يعلمها ولان يا كائنا قبل كل شيء ويا مكنون كل شيء
ويا كائنا بعد كل شيء افضل بي لذا وكذا **وعن**
الضحاك رضي الله عنه قال دعاء موسى حين توجه
الي فرعون ودعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا
كل مكروب كنت وتكون وانت حي لا تموت تنام
العيون وتكدر النجوم وانت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم

وروي ابن ابي الدنيا عن يحيى بن سليمان ملك الموت
عليه السلام استاذن ربه ان يسلم على يعقوب عليه السلام
فاذن له فاتاه فسلم عليه فقال له بالذي خلقك
اقبضت روح يوسف قال لا ثم قال الا اعطاك كلمات
لا تسأل الله شيئا الا اعطاك قال بلى قال فقل
يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا ولا يحصى غيره
قال فما طلع الفجر حتى اتي قميص يوسف عليه السلام
وعن ابراهيم بن خلاد قال نزل جبريل عليه السلام
على يعقوب فشاكا اليه ما هو فيه فقال له جبريل الا
اعطاك دعاء اذا دعوت به فرج الله عنك قال قل
يا من لا يعلم كيف هو الا هو ويا من لا يبلغ كنه قدرته
غيره فرج عني قال فاتاه البشير **وعن** مدح بن
عبد الغرزيان جبريل عليه السلام هبط على يعقوب
فقال يا يعقوب تملق الي ربك قال كيف اقول قال
قل يا كثير الخير يا ذا الميعاد المعروف قال فادعني الله اليه

لقد

لقد دعوتني بدعاء لو كان ابناك مستين لنشرتها
لك **وعن** ابي سعيد مؤذن الطائفة ان جبريل اتي
يوسف عليها السلام فقال يا يوسف اشتد عليك حبس
قال نعم قال قل اللهم اجعل لي من كل ما امني واكرمني
من مردنياتي واخوتي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث
لا احسب واعف عني ذنبي وملئت رجاك في قلبي
واقطعه من سواك حتى لا ارجوا احدا غيرك **وعن**
الحطاب بن عثمان بسند ان جبريل عليه السلام
حين دخل على يوسف صلى الله عليه وسلم السجى قال له
قل اللهم يا شاهدا غير غائب ويا قريبا غير بعيد و
يا غائبا غير مغلوب اجعل لي من هي فرجا ومخرجا
وارزقني من حيث لا احسب **وعن** العطار بن خالد
المخزومي قال عدا سليمان عليه السلام الى بيت المقدس
لفتحه فاعبى القفل الانس واجن فربه شيخ من
جلسائه فسلم عليه فرد عليه السلام فقال الا ادلك

على كلمات كان داود صلى الله عليه وسلم اذا اهل امر
دعا بهن فيفرج الله عنه قال نعم قال قل اللهم بورك
اهديت وبفضلك استغث وبغمتك اصحت واسيت
هذه دنوبي بين يديك استغفرك واتوب اليك فقال لها
على القفل ففتح الله عليه **ومن** سمع الاسودى
باسناده عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال
اتي نجت بصر بدانيا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فامر به فحبس وضربه اسدين قالقاها في حبس معه
وطين عليه وعلى الاسدين وتقي معها خمسة ايام
في الحب ثم فتح الحب فوجد دانيا قائما يصلي والاسدين
لم يعترضا له فقال له نجت بصر ماذا قلت فرفع عنك
فقال قلت الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره الحمد لله الذي
لا يحيب من دعاءه الحمد لله الذي لا يجل من توكل عليه
الى غيره الحمد لله الذي هو قنات حين تنقطع اجل الحمد
لله الذي هو رجا نا يوم تسوء ظنونا باعمالنا الحمد لله الذي

يكشف

يكشف ضمنا وكرنا الحمد لله الذي يجزي بالحق احسانا
الحمد لله الذي يجزي بالصبر نجا **وروي** ابن ابي حاتم
في كتاب الدعاء عن موسى بن عبيدة ان جبريل عليه السلام
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الي احد احب الي
منك افلا اعلمك دعاء خبائه لك ما اعلمه احد قبلك
تدعوا به في الرعدة والرهبة يا نور نور السموات والارض
ويا جمال السموات والارض ويا بديع السموات والارض
ويا ذا الجلال والاکرام يا غوث المستغيثين ومستغي
رغبة العابدين ومنفس كرب المكروبين ومفرج غم
المغمومين وصرخ المستصرخين ومجيب دعوة المظطرين
كاشف كل سوء العالمين ثم تسال كل حاجة من
حوارج الدنيا والاخرة **ومن** جعفر بن محمد عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا يوما جدي هذا الدعاء
يا صرخ المكروبين ومجيب المظطرين وكاشف الكرب العظيم
اكشف كربى وهى وعجى فانك ترى حالى وحال اصحابى

قال فرضا لله عدوه **وعن** ابي صالح ان ادم عليه السلام
صلى ركعتين تحت ميزاب البيت ثم قال اللهم رب كل شيء
وخالق كل شيء ناصية كل شيء بيدك اسئلك بجميع
حامدك على جميع نعمك ان تلقني احب الكلمات اليك قال
فحين رفع رأسه لقن هذه الكلمات اسئلك يا الله
القريب الرقيب الحافظ الرؤوف الرحيم يا الله الحي الحلي
الغفور الرحيم يا الله الحي القبوم القايوم على كل نفس بما كسبت
ان تعصمني في دار الدنيا ابدا فقال الله عز وجل حق علي
ان لا بدعوني بها احد من ذريتك لاحلت بين قلبه
وبين وساوس الشيطان **وعن** معروف الكرخي قال
اجتمعت اليهود على قتل عيسى بن مريم عليه السلام بترغيمهم
فاهبط الله عز وجل جبريل عليه السلام في باطن جناحه
مكتوب اللهم اني اسئلك باسمك لاجل الاغرواد عموك
باسمك اللهم الاحد الصمد وادعوك اللهم باسمك العظيم الوتر
وادعوك اللهم باسمك الكبير المتعال الذي لا ملجأ الا اليه

ان تكشف عني ضررا امسيت واصبحت فيه فادعني الله
عز وجل الي جبريل عليه السلام ان ارفع عيدي الي
واخرجي الحاكم في المستدرک عن ابي جعفر محمد بن علي
من وجدني قلبه قساوة فليكتب **يس** والقرآن
في جام بر عفران ثم يشربه **وعن** جعفر بن محمد الصادق
ان الحسن بن علي رضي الله عنهما ارادا ان يكتب كتابا الي
معاوية بطلب منه فيه شيئا فقلبت عيناه فراهي في النوم
النبي صلى الله عليه وسلم يقول تكتب الي مخلوق تسله
حاجتك وتدع ان تسأل ربك قل اللهم اني اسئلك
من كل امر ضعفت عنه حيلتي ان تعطيني منه ما املته
اليه رجيتي ولم يحظر علي لساني وان تعطيني من اليقين
ما يحجرني ان اسأل احد من العالمين انك على كل شيء
قدير فلما انتبه قال ذلك ودعا به فلم يلبث الا قليلا
حتى بعث اليه معاوية بمائة وخمسين الفا من تلقاء
نفسه **وذكر** القاضي شمس الدين ابن ابي عمير في مناقب

الاعيان ان موسى الكاظم قال بينا انا نائم اذا تاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا موسى حبست ظلم
فقل هذه الكلمات فانك لا تبني هذه الليلة في الحبس
فقلت يا بني واني ما اقول قال قل اللهم يا سامع
كل صوت ويا سابق الفوت ويا كاسي العظام كما
ومشها بعد الموت اسئلك اللهم باسمائك الحسنى
باسمك الاعظم الاكبر المخبزون الذي لم يطلع عليه
احد من المخلوقين يا حلما ذا اناة تقوي على انايته
يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا ولا يحصى عدد اثاره
عني وكان ما ترى يعني اطلاقه وذكر ابن ابي الدنيا
باسناده **عن** صالح المزني قال قال لي قال في منامي
الا علك اسم الله الكبير الذي اذا دعي به اجاب قال قل
قال فاذا دعوت فقل اللهم اني اسئلك باسمك المكنون
المبارك المظهر الطاهر المقدس وباسناده عنه عن
علي بن زيد السعدي عن اخيه له كان فاضلا قال دعوت الله

سنة

سنة ان يري اسمي اسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب
واذا اسئل به اعطى قال فقلت ليلة اصبحت فمضت
في سقف البيت ثم هبط نور حتى صار تلقاء وجهي فاذا
مكتوب بالنور فقرأته يا الله يا رحمن يا ذا الجلال
والاكرام وباسناده **عن** غالب القطان قال مكنت
عشرين سنة ادعوا الله ان تعلمني اسم الاعظم الذي
اذا دعي به اجاب واذا اسئل به اعطى فاتاني آت
في منامي ثلث ليل متوالية يقول لي يا غالب قل
يا فارح اللهم ويا كاشف الغم يا صادق الوعد يا موثقا
بالعهد يا منجز الوعد يا حي يا قيوم لا اله الا انت
وعن عبد الملك بن الماجشون قال نزل بي امر امني
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو واقف عند
الباب الذي يلي القبر وهو يقول اللهم من ادعوا ذا المراد
فيجيبني اللهم من اتضرع اذ لا تضرع اليك فتدعني
اللهم من استغث اذ لا استغث بك فتغيثني فانتبهت

فدعوت بذلك ففرج عني ذلك **قال** شركي
العابد رأيت في النوم قايلا يقول آت فلانا فقد آمن
ان يعلمك اسم الله الأعظم فلما أصبحت جاءني الرجل فقال
اني رأيت البارحة فقلت ان سريما فعله اسم الله الأعظم
وهو كل شيء في القرآن لا اله الا هو واعلم ان ذلك
في ثلثين موضعا **في البقرة** والهم الله واحدا لا اله الا
هو الرحمن الرحيم **وفيها** لا اله الا هو الحي القيوم **وفي**
آل عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم **وفيها** كيف يشاء
لا اله الا هو العزيز الحكيم **وفيها** شهد الله انه لا اله
الا هو **وفي** سورة النساء لا اله الا هو ليجمعنكم **وفي**
الانعام لا اله الا هو خالق كل شيء **وفيها** لا اله الا هو
واعرض عن المشركين **وفي** الاعراف لا اله الا هو حي
ويميت **وفي** التوبة لا اله الا هو سبحانه **وفي** هود
وان لا اله الا هو هل انتم مسلمون **وفي** الرعد قل هو
لا اله الا هو **وفي** طه لا اله الا هو له الاسماء الحسنى

17
وفيها لا اله الا هو وسبح كل شيء عظاما **وفي** المؤمن
لا اله الا هو رب كعرش الكريم **وفي** النمل لا اله الا هو رب
العرش العظيم **وفي** القصص لا اله الا هو له الحكيم في الاولي
والاخيرة **وفيها** لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه
وفي فاطر يزرقكم من السماء والارض لا اله الا هو
وفي الزمر لا اله الا هو فاني تصرفون **وفي** محمد المؤمن
ذي الطول لا اله الا هو **وفيها** لا اله الا هو فاني توخون
وفيها لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين **وفي** الاحقاف
لا اله الا هو حي ويميت **وفي** الحشر هو الله الذي لا اله
الا هو عالم الغيب والشهادة **وفيها** هو الله الذي لا اله
الا هو الملك القدوس **وفي** التغابن لا اله الا هو فأتخذ
وكيلا **واما** قول لا اله الا هو الله فخر فان **في** الصفات
اذا قيل لهم لا اله الا هو يستكبرون **وفي** محمد صلى الله
عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا هو **واما** قوله تعالى لا اله
الا انا قلته احرف **في** النحل لا اله الا انا فاتقون

وفي طه لا اله الا انا فاعبدني **وفي الانبياء** لا اله الا انا فاعبدني
قال القشيري رحمه الله تعالى مرضي ولا يرخصه شديدا
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي
ما جاء بك قلت حال ولا يرخصه فقال لي واين انت من
آيات الشفاء قلت لا اعرفها فانتبهت فقلت الحمة
الشريفة لما مرت بآية فيها شفاء اجمعها فاذا هي
في ست سور من القرآن العظيم **وهي** ويشف صدور
قوم مؤمنين. وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة
للمؤمنين. يخرج من بطونها اشراك مختلف الوان
فيه شفاء للناس ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون.
ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. واذا
مرضت فهو شفاين. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء.
قال القشيري فكتبها في قدح وقيتها ولدي
فكانما نشط من محال **وذكر** الدينوري في كتاب
المجالسة عن لبث بن سليم ان رجلا وقف على قوم

فقال

فقال من عنده ضيافة هذه الليلة فسكن القوم ثم عاد
فقال رجل من القوم اعني عندك فذهب به الى منزله
فعشاء ثم حدثه ساعة ثم وضع له وضوءا فقام الى
في جوف الليل فتوضأ وصلى ما قضى له ثم جعل يدعو
فانتبه الدعوى وجعل يسمع له دعاءه فقال اللهم رب
الارواح الفانية والوجساد البالية اسلك بطاعة
الارواح الراجعة الى اجسادها و بطاعة الوجساد
المستتمة في عروقها و بطاعة القبور المتشقة عن اهلها
وبدعوتك الصادقة فيهم واحذرك الحق منهم وتبوير
الخلايق كلهم من محاسنك وشانك سلطانك ينتظرون
قضاك ويرجون رحمتك ويخافون عذابك اسلك
ان تجعل النور في بصري والاخلاص في علي والشكر
في قلبي وذكرك في لساني في الليل والنهار يا بقتني
قال فحفظت الدعوى هذا الدعاء ثم قام فتوضأ وصلى ركعتين
ودعا به فاصبح وقد ردا الله بصره **وذكر** الامام

الطروشي في كتاب سراج الملوك ان ملك صقلية
ارق ذات ليلة ومنع النوم فارسل الى قائد البحر ان
انفذ الان الى افريقية مركبا ياتوني باخبارها فخرج القايد
مركبا وارسله لوقته فلما اصبح اذالمركب في موضعه
قال الملك للقايد اليس قد فعلت امرتك به قال نعم
انفذته فجمع بعد ساعة فطلب مقدم الركب فحدث
الملك فقال ذهبت في المركب فبينما انا في خوف الليل
والبحارون يقذفون اذا انا بصوت يقول يا الله يا الله
يا غياث المستغيثين بحرهم ارا قناديناه يا ليك
وقد قنا بالمركب نحو الصوت وهو ينادي يا غياث المستغيثين
وحن نجيبه فالفينا هذا الرجل غريقا في خر من
الحيرة فاستنقذناه من البحر وسألناه عن حاله فقال كنا
مقلعين من افريقية ففرقت سيفتنا منذ ايام فما زلت
اسبح حتى وجدت الموت فلما شعر الا بالغوث من
ناحيته فجان من اسره هذا الملك في قصر حتى

استنقذ

استنقذ هذا الغريق من تلك الظلمات ظلة البحر وظلة
الليل وظلة الوحشة لا اله الا هو سبحانه امن بحبيب
المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض
وذكر الغزالي في احياء علوم الدين ان من قال بعد
صلاة الجمعة اللهم يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا
ودود اغني مجلا لك عن حرامك ويطاعتك عن معصيتك
وبفضلك غني سواك من داوم عليها اغناه الله سبحانه
عن خلقه ورزقه من حيث لا يحتسب **وفيه قال**
كعب الاحبار رضي الله عنه من شهد الجمعة ثم انصرف
فصدق بشيئين مختلفين من الصدقة ثم رجع فصدق
ركعتين يتمرركوعها وخشوعها ثم يقول اللهم اني اسئلك
باسمك بسم الله الرحمن الرحيم وباسمك الذي لا اله الا هو
الحق القيوم لا تأخذ سنة ولا نوم ثم يسأل الله عز وجل
شيئا الا اعطاه **وفيه قال** بعض السلف من اطعم
مسكينا يوم الجمعة ثم غدا وابتكر ولم يود احدا ثم قال

حين يسمي الامام بسم الله الرحمن الرحيم الحى القيوم
اسئلك ان تغفر لي وترحمي وتعافيني من النار ثم دعا
بما بداه استجيب له **وفيه قال** روى عن علي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وحده الله
بكثره الصلاة يوم الاحد فانه سبحانه واحد لا شريك له
وعن جعفر بن محمد عليها السلام ان هذه الامة دعوتين
مجابتين **الواحدة** لا تدايد وهي يا كاشفا داءنا
يا الهى والى آباي جعلني لك مخلصا **والاخرى**
لقضاء الحاجي وهي يا من يحيى من كل شئ ولا يحيى
منه شئ يا الله يا رب محمد صلى الله عليه وسلم
اغفر لي وبإل حاجته **وعن** الامام احمد للحجور
يكتب ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا الله
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نار كوني بردا وسلاما
على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخيرين
اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل اشف حاملها

بحولك وقوتك وحبروتك يا ارحم الراحمين فهذا ما وقع
لنا من الاخبار الماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وما يتبعها **ولنذكر الان ما قيل في الاسم الاعظم** ونحمله
بخواص الاسماء الحسنى وقد ذكر البغوي وغيره ان علي
بن ابي طالب رضي الله عنه قال **اسم الله الاعظم** الم
كهيصص جمعق وما اشبه ذلك فمن احسن كيف
وصل الحروف بعضها ببعض فقد علم اسم الله الاعظم
بمعنى الحروف المقطعة في اوائل السور **قال** سعيد بن جبلة
رضي الله عنه لا ترى انك اذا قلت الرحمن
صار في الرحمن فن عرف يصل الجميع فقد عرف اسم الله
الاعظم **وذكر** ابو العباس الاقلاسي في شرح اسماء الله
الحسنى عن ابن عباس ان فواتح السور هي اسم الله الاعظم
قال قال الشعبي لله تعالى في كل كتاب سر وسره
في القرآن فواتح السور **وقيل** اسم الله الاعظم له في
سورة البقرة آيتان وفي آل عمران واحدة وفي الانعام

ثلاث آيات وفي الاعراف آيتان وفي الانفال آيتان
وفي الرعد آيتان وفي مريم آية واحدة وفي طه
اربعة آيات وفي المؤمن آية واحدة وفي النمل
آية واحدة وفي الروم آية واحدة وفي السجدة آية
واحدة وفي يس آيتان وفي ص آيتان وفي المؤمن
ثلاث آيات وفي جمعة آيتان وفي الحاشية آية واحدة
وفي الرحمن آيتان وفي الحشر ثلاث آيات وفي الملك
آية واحدة وفي سورة الاخلاص آيتان **وقال الامام**
ابو حنيفة رضي الله عنه اسم الله الاعظم هو الله وهو
راي اكثر مشايخي التصوف والعارفين فانه لا ذكر عندهم
لصاحب مقام فوق الذكر باسمه مجردا قال الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل الله ثم ذرهم في حوضهم
يلعبون ووافق ابو حنيفة رضي الله عنه على ذلك جماعة
منهم صاحب محمد بن الحسن الشيباني والكناني واسمعيل بن
الحسن الانصاري وهشام بن التابعين الشعبي رضي الله

عنه

عنه ورجحه ابو جعفر الطحاوي واستدل جماعة
من اصحابنا ^{بشيء} **منها** انه لما خاطب الله تعالى موسى
عليه السلام قال انتني انا الله فلو كان له اسم اعظم منه
لقاله **ومنها** ان الذي يوحى في اسمه تعالى لا يوجد
في غيره من باقي الاسماء وهو انك ان حذفت الحرف بقي
لله وان حذفت منه لام بقي له وان حذفت اللام
الآخر بقي هو وكل ذلك دال على اسمه تعالى **ومنها**
انه لم يسم به غيره تعالى وهو احد التاويلات في
قوله تعالى هل تعلم له سميا **ومنها** انه لا يثنى ولا يجمع
ومنها انه ينادي يا الله فيجمع بين الالف واللام وبين
اداة النداء وهذا لا يوجد في غيره فلا تقول يا الرحمن
ولا يا الرحيم **ومنها** انك تصفه ولا تصف به فتقول
الله الصمد العظيم ولا تقول شيء الله وهو موافق
جميع ما ورد من الاحاديث المتقدمة فانه مذکور في كل
منها وقيل اسم الله الاعظم هو هو وهو مذکور في الايات

وقيل لا اله الا هو **وقيل** هو الله لا اله الا هو وهو ايضا
موافق لما في الايات **وقال** ابو حفص الشافعي اسم الله اعظم
هو الحي القيوم واحتج بحديث ابي مامة المذکور فان الحي القيوم
هو المذکور في البقرة وال عمران وطه **وقال** الشيخ
محيي الدين النور رحمه الله تعالى وهذا استنباط حسن
وقال بعضهم هو ربنا واستدل بقوله تعالى الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في
خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه
فقلنا عذاب النار الى قوله انك لا تخلف الميعاد فاجاب
لهم ربهم والاستجابة علامة اسم الله الاعظم وذلك بعد
قولهم ربنا خمس مرات ولا يرد على هذا قول الامام
ابي حنيفة ومن وافقه انه الله فان في اول الايات
الذين يذكرون الله قياما وما اسن الموافقة في سورة
نوح عليه السلام ربنا خمس مواضع لسر العدد في
الصغرى من مقابلة الراء والباء والنون والالف الخمسة

للخمسة وفي الكبير هجاء للباء والنون والالف الخمسة
للخمسة ايضا وهذا من السر الغريب لمن يفهمه وايضا
لان الخمسة عدد كرمي كلما ضرب في نفسه عاد وهو
مذكور ديرا بدا **وقيل** الله الحي القيوم هذه الثلاثة مستنبطة
من الحديث المتقدم **وقيل** الله الرحمن الرحيم لتحرر البسملة
او ايل السور **وقيل** الاحد الصمد الاحاديث الواردة في
فضيلة سورة الاخلاص وحديث بريّة ومجنى الادريج
وغیره وانها تعدل قراءة ثلث القرآن وقد افرد لها
مصنفا الشيخ الرئيس بن سينا **وقيل** ذو الجلال والاكرام
لما في الاحاديث المتقدمة ولقول بن مسعود الطواني
الدعاء بيا ذا الجلال والاكرام **وقال** بعضهم هو ارحم
الراحمين واستدل بقوله تعالى في قصة ابي عبد الله
اني مسني الضرة وانت ارحم الراحمين فاستجيبنا له و
محدث عبد الله بن جعفر وايضا مامة **وقال** بعضهم هو
الوهاب لدعاء سليمان عليه السلام **وقيل** هو خير الوارثين

للعاء ذكر يا عليه السلام **وقيل** هو حسبنا الله فيقول
الاية وحديث ابن عباس الثابت في البخاري **وقيل**
هو الغفار لقوله انه كان غفارا يرسل السماء عليهم مدرارا
وما بعد وحديث انس **وقيل** لا اله الا انت سبحانك
لقوله تعالى حكايه عن يونس عليه السلام فتادي
في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجيبنا له وحديث سعد بن ابى وقاص **وقيل**
القريب لقوله تعالى واذا سالك عبادي عني فاني
قريب جيب دعوة الداعي اذا دعان **وقيل** السميع الدعاء
لقول ذكر يا عليه السلام **وقيل** السميع العليم لذكر ذلك
في آل عمران وغيرها **وقيل** الودود والعرش المجيد
فعال لما يريد لما في البروج وحديث كذا جبر الذي
ذكر القشيري **وقيل** توكلت على الحي الذي لا يموت
لقوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده
وحديث ابى هريرة **وقيل** هو في اخر سورة البقرة الاحاديث

الواردة في خواص سورة البقرة **وقيل** في الانعام في ثلث
آيات منها **وقيل** بين الجلالين فيها **وقيل** قوله الحق
وله الملك **وقيل** لا تدرك الا بصاره وهو يدرك الا بصاره
وهو اللطيف الخبير **وقيل** الثلاث آيات التي فيها قد صحت
الحروف التي خرجت من الفاتحة وهي **ث ج ح ذ ش**
ظ ف لم تذكر في آية من كتاب العزيز سواه من قوله
تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا وقال اوحى
الي ولم يوحى اليه شيء ومن قال لا اتزل مثل ما اتزل
الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة
باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون
بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون
وقوله تعالى هو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به
نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا فخرج منه حثا كذا
ومن الخيل من طلعا قنزان دانية وجنات من اعقاب
والزيتون والرمان شتبا وغير متشابه انظر الى عمر

إذا أثر ويغله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون و
قوله تعالى او من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا
يمشي به في الناس كن مثله في الظلمات ليس بخارج منها
كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون وقيل هو في الحليم
وقيل هو في يس وقد تقدم ما أخرجه الحاكم في
المستدرک عن أبي جعفر وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل شيء قلب وقلب القرآن يس أخرجه
ابوداود وقد أفردت مصنفنا بخصها **وذكر** أبو عباس
الأفلبشي أن محمد بن الحنفية رضى الله عنه سئل
عن هبعض فقال للسائل لو أخبرت بتغيرها لمشت
على الماء لا يورى قدمك **وقال** سهل بن عبد الله
التستري أتني رجل إلى برهم بن درهم فقال له ما تقول
في يس فقال ان في يس اسم من علمه ودعا الله به
اجيب براك ان او فاجرا اذا دعي به من الشيء الذي
هوله خاص **وقيل** قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم

وهذه

وهذه الآية الكريمة كسر عظيم ذكره الشيخ أبو العباس
لعبد بن يوسف البوني رحمه الله تعالى وراها جماعة
في المنام **وقيل** آية الكرسي بجاها للحديث الوارد
فضلها وانها اعظم آية في القرآن وكونها حوت كعشرة
جلالة ظاهرة ومضمرة وسبعة عشر مائة بعد ما ورد
او ايل المقطعات واواخر السور وسبعة عشر واوا
نظير ما ورد او ايل السور ولكن حروف المد واللين
وسط الواو والميم والنون الفرد فالاعتبار بالواو والميم
وقيل سبحانه الله وحده لا اله الا الله والله البر
لقوله صلى الله عليه وسلم انها الباقيات الصالحات
وقيل هو في سورة الحمد لقوله صلى الله عليه وسلم الذي
رقي سيداحي وما يدريك انها رقية **قلت** لا يلزم
كونها رقية ان فيها اسم الله الاعظم فان اسماء الله تعالى
كلها عظيمة فعلى القول بالتفضيل فهو افضل وهو خاص به
ولا يدخل فيه حديث انس لانه قال باسمه العظيم

ولم يقل الا عظم في رواية غير ابن ابي الدنيا ومن قال
بالتساوي قال المراد بالتفضل ان ثواب الداعي به يكون
اعظم اذ رتبة الذكر به افضل وفضله يكون اكثر
ويكون الاجابة عند الدعاء اسرع او تكون تأثيره
في حال الذكر اقوى واكمل **وقيل** هو المتكرر لكونه صريح
عدد فقط جميع اصول الاحرف النورانية الواردة في
اوائل السور وهي اربعة شرعا **ع ر س ص ط**
ع ق ك ل م ن ه ي وجملتها باجمل ستمائة
وثلاثة وتسعون مثل عدد المتكرر لا يزيد ولا ينقص و
هذا لا يوجد في اسم غيره **وقيل** هو معرفة كل اسم من
التسعة والتسعين **وقيل** من المشتقات وهي الف اسم
واسم **وقيل** مفرد منها **وقيل** مركب منها **وقيل** من ترتيب
حروف من الاسماء بحسب اشتقاقها **قال** جماعة من المشايخ
العارفين ان لكل داعي يدعي الله تعالى اسما هو بالنسبة
اليه اعظم الاسماء ويكون ذلك بحسب مقالته وجماله وعلوه

وفق مطلوبه وسؤاله كما ان ارحم الراحمين لا يتوب عليه
السلام وهذا قول الشيخ ابي محمد الخوارزمي والشيخ
ابو العباس البوني وجماعة من سالكى طريق التحقيق
قال البوني رحمه الله تعالى لكل اسم من اسماء الله تعالى
سر مختص بامر مناسك وعدد مناسك تسع الاجابة
للداعي به واذا صح ذلك في نوع من الاسماء والادكار
فهو اسم اعظم في حق من وقعت له به الاجابة والوقا
قد فضل الشرح بعضها على بعض **قلت** يزيد ذلك
قول النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعوت في يوم واحد
بجملات احديث وحديث جابر لا تدعو على نفسك
ولا على اولادكم ولا على اموالكم لا توافقوا من الله علة
يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم **وقال** بعض العارفين
دعاء المؤمن لصدقه اسرع اجابة لنفسه خصوصا
ان كان لا يتصارا وانتقام لان الانسان لم يجعل له
جر نفع لنفسه وجاء في الاثر ان الله تعالى قال لمسي

عليه السلام ادعني بلسان ما عصيتني به فقلت يا رب
كيف ادعوك بلسان ما عصيتك به قال ما معناه يدعوك
غيرك وتدعوا لغيرك وهذا اصل كبير في تعليم الامة
ولهذا دعاء اصف بن برخيا لحضور عرش القيس ولم
يدع لسان وهو نبي الله عليه السلام **وقيل** اسمه ال
في سائر اللغات **وقيل** هو بالعبراني يوده **وقيل** اذوي
هاشريا **وقيل** يا سمعيا والاولى ان يذكر الذائر
الابليغة ولهذا اني النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن
سلام لما استاذنه في القراءة بالعبراني من التوراة
الا عند الكشف عن اية الترجمة لتعرفهم بذلك ولذلك
اني عمر رضي الله عنه وامره بما طلة من يده **وقال**
بعض العلماء انه هذا المعنى اني رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ارقا لانه ربما كان فيها بلغتها كفر ثم عرضها
صلى الله عليه وسلم وامر بعرضها لما وافق اقره ثم عرضها
وحديث لا يرقون ولا يترقون الرتبة العليا خواص

الحسين

الخواص فانه حق لا يتكامل **قال** الشيخ ابو القاسم
البوني رحمه الله لما كان سر الله تعالى في كل كلمة وكل
كتاب علم اسمائه الحسني بحسب لغاتهم وقدر قواهم
وترتيب حروفهم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه
ليبين لهم فنظر الكلام المعرب يفيد المعاني العربية فقلت
الكلمة الى لغة اعجمية اختلف معانيها وتداولها ملائكة
معنى الكلام المعجم وان كانت المفهومات باقية ولكنما
تكثر الحروف او نقل وتركب تركيبا آخر ومن اعظم مدح
القرآن انه بلسان عربي مبين **قال** ومن اعظم غنى قدرا
غير ملته حرم فهم اسرار ملته ومنع الكشف عن كشف ما
يتعلق به وقد صنف جماعة في هذا المعنى منهم كالذي
ابو سالم محمد بن طلحة وذكر في ديباجة كتابه المسمى بالدر المنظم
في الاسرار اعظم ان عبدا صالحا من اخوانه كان كثير الاستئصال
الى الله تعالى ان يمنحه بما يعرف به الاسم الاعظم فكشف
له في وقت من اوقات عبادته عن لوجه فيه صورة

دائرة انتهائهم راي في المنام عليا كرم الله وجهه وامر
ان فلانا يشرح عن ابي طحاة فشرحه شرحا طويلا اصبا
في بعضه ولم يوافق ما ذكره من الملة المعينة فيه والدائرة
من طرفها مكتوب قوله تعالى والله من ورائهم محيط بل
هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فوقها بعض مطلوبك فيه
وهو سر من اسرار الاسماء العظم وتحتها الذين كذبوا
بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون وفي
وسط الدائرة من اسفل تلك عشرة كاملة كلاليل
هو الله وقلها صورة واو وبعدها صورة جبر وفيها
مخالف من جهة اليمنى من فوق واحد صمد قهار و
من اليسرى رحمن رحيم غفار ومن اليسرى من تحت
باهدي عبد لنا مختار ومن اليمنى من اسفل متجل
بالنور قد اناك ودائرة من خارج حروف مقطعة
مجموعها على التوالي الم لا اله الا هو الحي القيوم ثم
تحدث على الدائرة وعلى حروف الجلالة واعدادها

وهذه

ومن العجب اني رايت في النوم وعمرى اثنا عشر سنة
امرأة علمتني اسم الله الاعظم وانتهت وانا احفظه
ثم نمت فانت هي وشيخ في هيئة مسنة فاحذت
على عهد او موافق ثم انتهت وقد حفظت منه
الم لا اله الا اله الحي القيوم ونسبت الباقي

والإنسان هو مخصوص بعلم جميع الاسماء الشرعية
والنفع يحصل بعلم الاسم ثم يذكره على الذراحي ثم
على الدوام ثم بالعمل به صورة ومعنى ولا يتصور
الذكر بدون العلم ولا العمل ايضا فالنفع بها ايضا
مع العلم لا يتفكر عنه فالذكر والعلم لخواص العمل
بترك فيه الخاص والعام فان تأثير الذكر

بحون

٢٧
يكون بحسب الذكر من بوارق واسعة وتجليات قوي
النبات والشرائط المعبرة من اخلاء الخواطر عند الذكر
والطهارة الظاهرة والكبائنة والادبار منه في الاوقات
التي عيّن بها النبي صلى الله عليه وسلم مثل وقت السحر
وطلوع الشمس وغروبها وآناء الليل كلما انتبه و
اطراف النهار واوقات الصلوات الخمس والايام والليالي
المباركة وعند غفلة الناس واشتغالهم بامور الدنيا
فانه يفتح له بالذكر باب يقف منه على سرار عجائب
مختصة بذلك وتكحل عين بصيرة بانواره ورجاء
سعد من المواهب لقديمة لمشا هذة التجليات
الفعلية المتعلقة بذلك الاسم متريفا **قال** الله تعالى
فاذكروني ذكرهم ثم ذكر طرفا من خواص الاسماء وخواص
حروفها تذكر فيما بعد ضمن غيرها من هذا المختصر
ان شاء الله تعالى **ومن** دعاء الشيخ ابي العباس المري
قاف جيم سران من سرارك **وذكر** الشيخ ابو الحسن

الشاذلي في غرب البحر شأهت الوجوه ثلثا ويس
وهي عص وشمس وشمس مرات واصل ذلك من السنة
قوله صلى الله عليه وسلم لا يحابه اذا القيم الغد وعدا
فشاعركم لا تنصرون وقوله شأهت الوجوه حين
رحى المشركين محفنه من حصا يوم بدر فهنهم الله
وانزل الله تعالى وما ريت اذ ربيت ولعن الله محي
وشرح جماعة اسماء الله الحسني واحسن ما رايته
للشيخ عبد القادر الكيلاني والشيخ عبد العزيز الديري
والقرشي القليشي من جماعة كثرة **واما** ابو الحسن جرتي
فانه صنف كتابا في سر الحروف من احسنها كتاب
الحلة وذكر ان الاسم الاعظم في حروف اوائل السور
المقطعة كما ياتي بيانه ان شاء الله بعد وكذلك يعقوب بن
اسحق الكندي رجع ذلك في مصنفاته وذكر خاصية
عظيمة في هيوعص حم عسق ثم ذكر احاديث في معناها
عن ابن عباس والحسن بن علي والحسين رضي الله عنهم

وملاحظة

٢٨
وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم
لا تعلم من اين رويت له ووافق بعضها في سرار ذكر
خمس ايات اولها هي حروف هيوعص واخرها هي عسق
وذكر لها خواص عظيمة ومنافع **ومنها** استخراج
الامام حجة الاسلام ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى الكون المثلث
وهي هذه

ك كما انزلناه من السماء فاخطط به بناق الارض فاصبح يا نذر روي
ه هو الله الذي لا اله الا هو المغيث الشهادة هو الرحمن الرحيم
ي يوم الازفة اذ القلوب لا يخرجها ظنين بالظالمين من حمم ولا يفتح بطاغ
ع علمت نفس احضرت فلا قسم يا جنس الحور الكنى والبل اذا عسعس
ص ص القرآن ذير الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق **ق**
واما البخاري فانه مجتهد في مصنفه الكبير على الكاف
والنون من قوله تعالى كن فيكون وبسط القول في معناها
وهي في ثمانية مواضع من كتاب الغزير وقد ذكرت ذلك
وامثاله في كتابي المسيب الصفي في سر الحرف

وفي كتابي كنز الدار في حروف اوائل السور **ومن**
كلام البويخي في هذا المعنى الامر في نفسه عزيز المرام
صعب المنال عامض المدرك لانه من الكمال في غاية
لا تخط به العبارات وهو الغاية القصوى التي تحيرت
فيها الباب اولى الاشارات وتكفل ابصار البصائر الى
من ساعد التوفيق فاذا اتفق الذكر بالاسم اللدني بالمطلوب
في وقت مناسب له مع توجه القلب حصل علة الاجابة
ومن كلام الطرافي وغيره من قصد الاجابة سرعة
فيما هو صده فليتنظر الى الاسماء الملائكة المطهرة ويقل
عدد ها كل اسم حروفه من غير الالف واللام اي يجب
الغنى العلي غني على فذكر الاسماء بذلك العدد على
اشرائط المتقدمة من الخلوة والطهارة لا يزيد ولا ينقص
وهي كاسنان المفتاح لفتح الباب ولهذا المناسبة
اصل من السنة انظر الى اذكار عقيب الصلوات
سبحان الله وحمد الله والله اكبر وقس جملها بالصغير

ولكن

وانسب ذلك على نضر الاحاديث تجده موافقا و
لولا احواله هذا الكتاب ليتنه **ومن الحرام** لغیر اسماء الله
تعالى اشياء **منها** ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه
ان اسماء اهل الكهف تصلح لتسعة اشياء **الطلب**
والهرب **وطغي الحرق** **تكتب على خرقه وترجي في وسطه**
ولبكاء الاطفال **تكتب وتجعل تحت راسه في المهد**
والضربان والحی المثلثة والصلح والاعیاء **يشد**
على القحذ الایمن **وحفظ المال** **ولرکوب البحر** **والنجاة**
من القتل **هي** **مكشليا** **میلخا** **مرطوس** **بينوس**
ساذيونس **دايوانس** **كفتطيطوس** **واسم**
كلهم قطير **وقد ان** **ان نذكرها** **وعدنا** **من حروف**
اوائل السور وذلك ان جماعة من العلماء تعرضوا لجمع
اصولها الاربعة شرقتهم من جميعها طرقا تمك لتسهيل
وجمعت صنرا بقطعك حملا **وجمعت على صراط حق**
نمسه **وجمعت نضر حكيمه** **سرقاطع** **وجمعت من قطعك**

سبحا صفة وجمعها انا كسر حسنت قطع كلامه
وهو اليتق هذا المعنى ثم ارا احد تعرض لجمع جميع
الحروف الثمانية والسبعين المكررة في السور التسع
والعشرين ولما سمعت ما قاله علي كرم الله وجهه
وسعيد بن جبير رضي الله عنه الفت منها دعاء لم
اكتب اليه ففتح بابا لمن يؤلفه غير هذا التأليف وارجوا
من الله ان يكون عمله والدعاء به نافعا ان شاء الله تعالى
وهو اللهم يا رحمن يا رحيم ملك سلام قهار عالم مقسط محيط
اصر صانع مصمم الممس للمم لم اعط صلاح حال ليس
وينبغي ان يكتب بعد بسم الله الرحمن الرحيم غير جملة
لموافقة مرسوم خط المصحف فان اللفظ محذوف هذه
مركبة من سبعة عشر ميما وثلاثة عشر الفا وثلاثة عشر
وسبع حات وست رات وخمس سينات واربع
طوات وثلاث صادات وقافين وعينين وهائين
ويائين وكاف واحدة وفوق واحدة فسبحان المتكلم

بالقوة

وعلايتي فلا تعرض عني وسلمني من شر طه اسئلك
رضوانك والجنة اللهم انت واحد واحد ولي
وكيل ودود وارث وهاب اسئلك رضوانك والجنة
اللهم انت لطيف ترزق من تشاء بغير حساب فازرني
من عندك واجعلني من عبادك الصالحين اسئلك
رضوانك والجنة اللهم انت الاول والاخر وفقي
لما تحب وترضي وجنبي عما يسخط ويغضب اسئلك
رضوانك والجنة اللهم انت هادي فاهدني هداك
واخرجني من الظلمات الى النور اسئلك رضوانك والجنة
اللهم انت ذو الجلال والكرام ذو القوة المتين
والعرش المجيد والبطش الشديد والفضل العظيم
ذو المن ذو الطول اسئلك رضوانك والجنة
اللهم انت المكون تكون منك كل شيء وما كان فهو
منك انت قبل كل شيء وتكون بعد كل شيء اسئلك
رضوانك والجنة اللهم انت نور السموات والارض

ونور النور وخالق كل شيء اسئلك رضوانك ورحمة
اللهم انت علي عظيم عليم عزيز غفور عدل فاعف عني
ما سلف من ذنوبي ووفقي فيما بقي من عمري في
طاعتك اسئلك رضوانك والجنة اللهم انت شاهر
شكور شاهد لا تغيب شهيد تعلم سر عبادي
وتعلم ضمير قلبي لا يخفي عليك شيء من امورهم
اسئلك رضوانك والجنة اللهم انت كاف كريم
كفيل تكفلت برزق العباد وترزق كل دابة وقيتهم
فاكفني شر نفسي وشر الجن والانس اسئلك رضوانك
والجنة اللهم انت فرد فعال لمات شاة قاصح فاصح
لي ابواب جحيمك وفضلك اسئلك رضوانك والجنة
اللهم انت بر باري باعث باقي بدعي ابتدعت
ما كتبت وكل شيء بعدك وانت الباقي بعدهم
اسئلك رضوانك والجنة اللهم انت لتواب تربي
ولا تربي وانت بالمنظر الاعلى تب على توبة نصرح

اسئلك

٢١
اسئلك رضوانك والجنة اللهم انت جبار جميل جواد
فجد علينا برضاك عنا اسئلك رضوانك والجنة
اللهم انت غفار غفور غافر غياث غني استغيت عني
وعن العباد افتقرت اليك اسئلك رضوانك والجنة
اللهم انت المضي بك النور يضي وتضل من تشاء
وتهد من تشاء فلا تضلني بعد اذ هديتني
اسئلك رضوانك والجنة اللهم انت لاسع الخير
بالشر والشر بالخير فلا تلحق خير شررا واخرجني
من الظلمات الى النور اسئلك رضوانك والجنة
اللهم انت ثابت فثبتني على طاعتك ولا تخرجني منها
وثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
اسئلك رضوانك والجنة اللهم انت زاجر زجرت
البحر عن البر وزجرت الشياطين عن شيت فازجر
عني شياطين الانس والجن اسئلك رضوانك والجنة
اللهم انت خالق خير خلقتني وخلقت كل شيء

الحبيب بك فاختري الخير والسعادة والشهادة
اسئلك رضوانك والجنة اللهم انت طاهر طاهري
تطهير السماء كطبي السجل للكتب طوقني العمل بطاعتك
كما طوقت عبادة الصالحين اسئلك رضوانك والجنة
اللهم انت طاهر ظهرك فلا تزي وبطنت فلا تخفي
تب علي توبة نصوحا اسئلك رضوانك والجنة
اللهم انت قیوم قایم قدیم قریب قادر قهار من علی
بخیر القضاء والقدر اسئلك رضوانك والجنة
اللهم انت صمد صادق تصدق علی بالجنة واعتقني
من النار اسئلك رضوانك والجنة ربنا اتنا فی الدنیا
حسنة وخی الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اصل
علی محمد واله الحمد لله رب العالمین **قلت** قوله
وهی فی آیه واحدة من القرآن لیس كذلك لان نظیرها
ثم انزل علیکم من بعد الغرامة نساءً یغشی طائفه
منكم الایة فانها حوت جمیع الحروف ایضا و ذکر اسماء

مشتقة

۲۷
مشتقة وغیر مشتقة ولم یدخر فی الدعاء من المنقولة
مثل المغر والمذل المقیت المحیی المبد المبعید المقدم
المؤخر مالک المملک المقسط المعفی المحرم المرافع
الرفیع الرب الرشید السار التولی الواسع الوجد
العلام الباطن الخلیل الجامع الضار الحافظ القدور
القدیر القابض القادر الصبور ولعله ترها
عن قصد والله اعلم هذا آخر ما اردنا فی هذا
الکتاب جعله الله خالصا لوجهه الكريم و
الحمد لله رب العالمین حمداً بواخی نعمه و بجاخی
مذنبه سبحانه لا تخصی ثناء علیک انت كما
اثبت علی نفسك فک الحمد لا حول و
لا قوة الا بالله العلی العظیم تم الکتاب
بجل الله وعونه وحسن توفیقه
وصلی الله علی سیدنا محمد
واله وصحبه وسلم

درامه
۲۷